

# الإباحية و العادة السرية .. إزاي تخلص منهم ؟ | "رسالة قوية لمدمني الاستمناء" | د. حازم شومان

حازم شومان

لما نبدأ الوقتي نشوف مشاكل الشباب. المشاكل بعض الملتزمين بل مشاكل بعض الملتزمات. بل مشاكل الشباب والفتيات ونفاجأ بنسبة الواقع الإباحية هو اللي بيدخلوا عليها ونفاجأ بنسبة الواقعة في الرذيلة والفاحشة والعياذ بالله. ونفاجأ بنسبة المنكرات ومعاقي الشهوات ومعاقي السر - 00:00:00

في امة محمد ولكن معاقي السر اللي وصلنا لها دلوقتني لا يتخيل ان دي شباب امة محمد بيعملوها. لا يتخيل نسبة العادة السرية. لا يتخيل نسبة معاقي الشهوات ومعاقي السر او المستوى بتاعها - 00:00:20

اول حاجة حتى لو وقعت افتقرك ان باب التوبة مفتوح. باب التوبة ما بيتففلش. غير لما الشمس هتطلع من مغربها. حتى لو وقعت حتى لو وقعت. اوعى صاحبك او عى تحطم نفسك. احنا بنتزاكي على المرض الوقتي. احنا بنحاصر المرض لحد ما يموت. بنعمل زي اللي بيحاصر مدينة لحد ما الامدادات تتقطع عنها - 00:00:38

هتموت هتموت حتى لو ما ماتتش دلوقتني. اهو ده بازن ده بازن الله اللي نعمله مع معاقي السر حتى لو وقعت قوي. طب افرض باقاوم وباقع قاوم ولما تقع قم وقاوم - 00:00:58

تاني على الاقل لو مت هتموت مجاهد. على قد اللي لو مت هتموت على حسن خادمة انك كنت بتجاهد في سبيل الله. كل واحد منها بيعصي. ولكن كل واحد عنده معصية صعبة - 00:01:08

عصيبة سهلة. لأن فيه شاب يقول لك يا عم انا موضوع النساء والبنات ده ولا فارق معي خالص. هي المشكلة في المخدرات. ما اقدرش. واحد تاني يقول لك يا عم مخدرات ايه وبتاع ايه؟ هي المشكلة في البنات وفي النساء - 00:01:18

واحد تالت يقول لك اانا المشكلة ان اانا يعني واحدة كنت عارفها قبل الالتزام وبعد الالتزام مش عارف اجيب اخبارها. يعني الف حوالين البيت بتاعهم وخلاص. والباقي نفسي داخل على الفيسبوك قاعدة شف هي فين ولا اخبارها ايه ولا ولا بتعمل ايه طب ما انت هتضبيع نفسك المهم ان المعاقي انواع معاقي السر عاملة زي المرض - 00:01:28

المؤمن طيبا علاجه مش في يوم وليلة. علماء التفسير في قول الله فكشفنا ما به من ضر. وربنا بيتكلم عن تفريج كرب سيدنا ايوب. قال لك ده معجزة. لأن اكتشفنا دي - 00:01:48

كان واحد متغطى وكشفنا الغطا اللي قعد تمنتasher سنة عند سيدنا ايوب ده في الطبيعة حتى لما ما بيرقش مرة واحدة فانت لازم تعرف ان معاقي السر مرض مزمن لازم تلتزم بروشتة العلاج حتى الموت. علاج معاقي السر ده الشريط الاولاني ان انت لازم تجاهد - 00:01:58

هذه المعصية بس تجاهدها صح بقى مش تخبط راسك في الحيط. تتعامل معها صح. الشريط الثاني ان اوعى المعصية دي تعمل قطاعة بينك وبين ربنا. اوعى المعصية دي تقفل حياتك. يعني يعني انت بتقول ايه - 00:02:18

انا واقع امبارح في العادة السرية وعايزني اجي النهاردة درس ايوة يعني انا واقع في معصية شهوة انت لا تتخيلها وعايزني النهاردة انزل اشتغل في صناعي معروف الجمعية الخيرية اللي اانا شغال فيها ولا في الموقع منت الاسلامي اللي اانا شغال فيه ولا في المشروع الدعوي اللي اانا شغال فيه ايوة تنزل بس بعد ما تعمل الروشتة اللي بيتفقال عليها - 00:02:28

هي مازا بعد الوقوع من الذنب؟ وتنزل لانك لو قفلت على نفسك انت بتضيع نفسك انطلق وده الكلام اللي احنا هنتكلم فيه يا اخواني  
ما تأسش ما تأسش انت لك رب قادر - 00:02:48

ما تیأسش. ما تیأسش انت لک رب قادر - 00:02:48

ما تيأسش اووعى تيأسش انت للك رب يقدر يخلصك من كل المعاصي في لحظة. يطهر قلبك في لحظة. ما تيأسش انت للك رب رحيم  
مش معصية هتندم بعدها هيغصب عليك بسببها. ما تيأسش انت للك رب تواب. لو جيت له بذنب الدنيا كلها انت لوحدك - 00:02:58  
وفي عينك دموعة توبة وفي قلبك ندم هيتوب عليك. وهيقلبها لك كلها حسنات. ما تريحش ما بين طاعة وطاعة. لما تعمل طاعة دور  
على اللي بعدها. اشغل نفسك في الدين - 00:03:18

اشغل نفسك مع الصحبة الصالحة. كان من ضمنها احرق السفن. ابعد عن كل مكان بيسير شهوتك. وقفه الجامعة متبهدلك ابعد عنها.  
دخلة النت بتبهدلك بلاه الناس. ربنا اغلى من اي حاجة في الدنيا. لا والله انا ممكنا ادخل بس بس خلاص حط النت في الصالة. وحط  
وش النت للناس اللي واقفين في الصالة. مسلا على سبيل المسال احرق السفن. احرق كل طريق - 00:03:28

بينك وبين الاماكن اللي كنت بتعصي فيها ربنا. او الحاجات اللي بتسيير شهوتكم. الهاارد ديسك اللي جواك. دي المصيبة الكبيرة. ان احياناً شاب يشوف فتاة يفتن بها. ممكن تكون الفتاة اصلاً وما يصلهاش اصلاً ممكن يكون شاب بيغض بصره. بس هو تخيل ما يصلهاش اصلاً ممكن يكون شاب بيغض بصره. بس هو تخيل ان هي جميلة والناس وحقيقة ممكن تكون على غير هذا - 00:03:48  
او العكس بقى من ناحية الفتاة ولكن المشكلة ان هو جواها هارد ديسك. كان كل الافلام اللي اتفرج عليها والاغاني معا�ي زمان في جواها هارداً ديسكاً. الهاارد ديسك ده بيقلب مع كل تعرض للشهوة. فيبطلع خواطر وافكار هي اللي بتخلية يقع في المعصية. الحل 00:04:08 لعلاج الجزري -

اصلاح القلب اللي فيه الهارد ديسك ده الحل تطهير القلوب بالالتزام الصادق والتواجد في بيته الایمان طول ما انت مستمر طول ما انت الهارد ديسكية ده بيتفرمط من غير ما تحس. قلنا من ضمن العلاج مواجهة والاستعداد للضربة الاليليسية. هو ايليس بضربك فين؟ في الخلوة - 00:04:28

وهو تعمل ايه ؟ ساعة سران الشهوة - 00:04:48

الجزء ده اللي بتعمل ايه لو وقعت بقى ؟ عملت الاول والثاني ووو وقعت. الجزء الثاني تعامل ايه ساعة فوران الشهوة؟ مشكلة ساعة زواران الشهوة دبت واحد بعut لك حاجة علٰ ، بلوتوث ولا حاجة وتنص - 00:05:08

انا انا ازاي عملت كده ؟ هو اتعمى. اللحزة دي القرآن ما سابكش فيها. اللحزة دي القرآن اداك ازاي تتعامل مع القرآن اللي الشباب بعداع عنه. القرآن اللي ممكن شاب جديده عايز يلتزم. بيقول لك احنا عايزين نسمع كلام شبابي وكلام مش يا ابني افتح القرآن -

احسن من خمسين الف واحد يوعظك. اسمع كلام ربنا وهو بيوعظك سبحانه وتعالى. ان الشباب يتلزم على المصحف. الصحابة كانوا بيسلموا مصحف عشان كده كانوا بيبيقوا ابطال. انما الشاب دلوقتي يدخل يسمع شريط شباب. ماشي يا ابني اسمع انما لازم المصحف عشان تقدر تجي ابداً. حيانك من اها. خطوه عشان تقدر اها - 00:05:58

المصحف ما سابكش في اللحزة دي. جاب لك لحزة فيها عرض لمعصية سر وثوران بواعث الشهوة فيها. ده فين ده؟ في سورة يوسف، فين دلامة دي، فين في نفسه علاقة للاتهام خالص واحد، شارفه خالص له ده معصية السر ومتعددة الأئم.

00:06:18

خلاص ويعني ما تقوليش بقى ده انت قاعد قدام نت ولقيت جاي لك آآ حاجة بصورة تفتحها ولا لا ده احنا بنتكلم في واقع تاني

00:06:38 - خالص ده احنا بنتكلم

اشد موقف ممكن يتعرض له شاب لمعصية سر وغلقت الابواب ودي ملكة لما هتنزين هتزايد تزايد الملకات وشابة وجميلة وهو شاب  
ومش متجوز وما حدش شايفهم ودي سيدته دنيوية سيدته دنيوية. يعني يعني لو عصاه ممكن يتقتل وممكن يتسجن وممكن -

00:06:48

يفترى على عرضه وممكن يعني موقف رهيب. كله ترغيب وترهيب والعياز بالله. وفي نفس الوقت ده في غربة وفي نفس  
الوقت ده اظلم عنده الف دافع. انه تقع في المعصية وفي نفس الوقت حاجات كتير جداً وغلقت الابواب وقالت هيتك ده هي اللي  
بتدعوه كمان يعني ما فيش اي مواعي وقالت هيتك. قال ده لو بنت - 00:07:08

شاب بس بصمة بيقعد يطبع ويتحمّل النية بقى ايه؟ النية بقى يعني خلاص موافقة ان هو يكلّمها. تخيل بقى بتقول له هيتك. تهيأت  
له. وقالت هيتك سيدنا يوسف عمل ايه؟ انا عايزك تتعامل هنا مع لحزة ربنا قال عليها ولقد همت بي وايه؟ وهم بها هم بها طبعاً  
على اقوال في التفسير ان عثيمين رحمه الله - 00:07:28

قال لك هم بها؟ قال لك لو انا قلت ان سيدنا يوسف ما كانش عنده شهوة النساء يبقى ما فيش بطولة ان هو يبعد عنها. ده البطولة ان  
كان عنده الشهوة ومع ذلك لوجه الله قال - 00:07:48

يعني شايفين ابن عثيمين مين بيجييك كمان لناحية ايه في قول الله وهم بها؟ يعني لم ترح منك؟ طبعاً ده مش موقف سيدنا يوسف  
بس ده الموقف الخارجي اللي انعرض له سيدنا يوسف ولكن احنا - 00:07:58

عايزين بقى نعمل اللي عمله سيدنا يوسف هنا. هتعمل ايه؟ ربنا به سبحانه وتعالى القرآن جايب لك الروشتة في الموقف ده. اول  
لحاجة قال لها وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت ايه تلات قال معاذ الله. ما هو الاخ يبجي يقول لي والله  
جاهد وقاومته وبرضه وقعت في العادة - 00:08:08

يا ابني لحزة الشهوة انت اتعميت يا ابني تقاوم مين؟ المقاومة ده بتاعه اتحلت في هزه اللحزة. او مال الحل ايه؟ قال رقم واحد  
معاذ الله اه تقول انجدني يا رب. اغثني يا رب عدة العوذ بواحد لما واحد يجري ويستخبي ورا حد. وهو مفروع ورب - 00:08:28  
عاوز معاذ الله اغثني يا رب. ارفع ايديك وقل اغثني يا رب. ارفع مش هاقول لك قم اتوضاً وصل ركتعين. انت مش قادر ساعتها. انت  
ما تقدرش رافع ايديك وتقول يا رب انا هضيع. يا رب انجدني يا رب اغثني. يا رب اعوذ بك من هذه المعصية. مش ممكن ما تقدرش  
تعمل كده - 00:08:48

فكـر نفسكـ فـكر نفسكـ بـقول الله يستخفون من الناسـ ولا يستخفون من اللهـ وهو معهمـ لو اـنت دـلوقـتي ماشي بـعربـية وجـت حـملـة  
والـظـابـطـ وـاقـفـ تـقـدرـ اـنـكـ تـكـسـرـ اـشـارـةـ لـاـ يـمـكـنـ طـبـ ربـناـ - 00:09:08

بيقول لكـ وهو معهمـ مـلـكـ الكـوـنـ مشـ زـاـبـطـ وـانتـ مـعـديـ وـعاـيـزـ تـكـسـرـ اـسـارـةـ وـانتـ بـتـكـسـرـ حدـ منـ حدـودـ ربـناـ. تـذـكـرـ وـهـوـ معـهـمـ. وـانتـ  
بتـكـسـرـ حدـ منـ حدـودـ ربـناـ تـذـكـرـ المـ يـعـلـمـ بـانـ اللهـ يـرـىـ تـعـلـمـ وـلاـ لـاـ تـعـلـمـ؟ طـبـ الجـزـءـ التـانـيـ مـنـ الرـشـيدـ دـهـ اـيـهـ - 00:09:26

وانـاـ بـقـولـ ياـ ربـ وبـاستـغـيـثـ وبـفـتـكـرـ قـولـ اللهـ انهـ لاـ يـفـلـحـ الزـالـمـونـ. اـناـ هـضـيـعـ نـفـسـيـ لـوـ وـقـعـتـ فـيـ الـعـصـيـةـ دـيـ. الجـزـءـ التـانـيـ وـلـقـدـ هـمـتـ  
بـهـ وـهـمـ اـهـوـ دـهـ اللـحـزـةـ اللـيـ اـنـتـ اللـحـزـةـ اللـيـ اـنـتـ عـاـيـزـ تـعـرـفـ عـلـاجـهـاـ اـهـوـ لـوـلـاـ اـنـ رـأـيـ بـرـهـانـ رـبـهـ عـاـيـزـ تـعـرـفـ عـلـاجـهـاـ اـهـوـ لـوـلـاـ اـنـ رـأـيـ  
برـهـانـ رـبـهـ - 00:09:46

ربـناـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـجـيـ عـبـدـهـ بـيـنـجـيـ لـيـهـ؟ اـفـتـكـرـ وـتـذـكـرـ طـبـ ربـناـ لـوـ سـابـنـيـ سـابـنـيـ لـيـهـ؟ اوـعـىـ تـسـبـ نفسـكـ لـحدـ ماـ تـبـقـىـ رـخـيـصـ  
عـنـدـ ربـناـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ وـانـهـ مـنـ عـبـادـنـاـ المـخـلـصـينـ هـاـ رـقـمـ اـنـتـينـ وـاسـتـبـقـ الـبـابـ. اـهـيـ دـيـ النـقطـةـ التـانـيـةـ الخـطـيرـةـ جـداـ - 00:10:06  
الـنـقطـةـ الـاـولـانـيـةـ بـتـقـولـ ياـ ربـ. طـبـ وـبـعـدـ كـدـهـ هـتـفـوـقـ شـوـيـةـ. هـتـبـدـأـ نـارـ الشـهـوـةـ تـهـدـاـ شـوـيـةـ. هـتـلـاـقـيـ مـعـيـةـ ربـناـ بـتـتـنـزـلـ عـلـيـكـ. رـقـمـ اـنـتـينـ  
اـجـرـ المـكـانـ اللـيـ اـنـتـ فـيـهـ اـسـتـبـقـ الـبـابـ. عـاـيـزـكـ تـخـيـلـ مـنـظـرـ سـيدـناـ يـوسـفـ بـيـجـيـ. بـيـجـيـ مـنـ الـمـكـانـ دـهـ. اـنـاـ لـازـمـ اـسـيـبـ الحـتـةـ دـيـ.  
اـسـتـبـقـ الـبـابـ. وـالـعـصـيـةـ وـالـشـهـوـةـ - 00:10:26

بتفضل قميصك من دبر قطعت له القميص بتناعه والفيما سيدها لدى الباب. اللهم لك الحمد للفرج ربنا بيقول لك طريقك مش هيطول. ما تخافش. المشكلة ان الشاب ممكن بيجي ساعة الوقوع في المعصية. يعتقد المعصية. يا ابني ده هي مجاهدة وافتقار - 00:10:46

اربع دقائق وهنلاقي كل ده راح. ابشر ربنا ما بيسبش طريق عبده يطول. ابدا. واستبق الباب. اجري من المكان ده. اتصل بواحد صاحبك فجأة فورا استعد صديق انت فين ؟ تعالى ننزل نروح المقابر. طب انا مش يعني مقابر ايه ؟ يا عم انزل رح العب - 00:11:06

يا عم انزل رح ماتش كورة. اخلص من المصيبة اللي انت هتقع فيها دي ويأس واحباط والعياز بالله وسوء زن في الله وسوء زن بالنفس وسوداد في الدنيا واحساس بان الدنيا سودا واحساس بان انا ما انفعش - 00:11:26

وانا عارف ان انا مش نافع. واحساسي ان انا لو اتكلمت في الدين او عملت حاجة في الدين انا منافق. واحساس ان خلاص ضايعة ضايعة. اللحزة دي بقى نعمل فيها ايه ؟ انت عارفين المشاعر دي - 00:11:42

اشد عند ربنا من المعصية نفسها اللي انت عملتها. المشاعر دي كبار المشاعر دي والعياز بالله ممكن تدخل جهنم. المشاعر دي افظع. فالمشاعر دي لازم ان احنا نقف معها. اول حاجة ست حاجات بعد الوقوف - 00:11:54

في المعصية رقم واحد او عى تحبط. دي اول نقطة. او عى تحبط. النبي عليه الصلاة والسلام لما شارب الخمر من الصحابة بابا مين الصحابة من الصحابة وشرب خمر دية اللي هي معاصي السر دلوقتي. يعني الخمر ايامهم زي معاصي السر الوقتي. هي دي كانت المعصية بتاعة السر ايامها. زي معاصي - 00:12:09

الوقت كده لما وقع وواحد شتمه او لعنه. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه ؟ لتعينوا الشيطان على اخيكم. اعين الشيطان عليه ازاي ؟ ما هو الشيطان دلوقتي ماسك ودنه مش هتقدر - 00:12:29

انت ما انتش نافع. مش انا قلت لك انك مش نافع مش هتقدر. مش هتقدر. الكلمة اللي الشيطان بيحطها قلب. كثير جدا من الملتزمين ويخليلهم مش هتقدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن ما من ايه ؟ من عبد مزنب من عبد - 00:12:39

عبدية مؤمن. الله ! ده النبي بيتكلم عن واحد مجتهد في الدين. ايه اللي مجتهد في الدين ؟ الا وله ذنب. يا نهار ابيض ! ده النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن الملزمن - 00:12:59

جميل جدا عبد مؤمن يعني مش اي حاجة عبودية وايمان الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. انا مش واقع في مرة. لأ ده بيقوم ويقع. وفي رواية لا يفارقه لا يفارقه حتى يفارق الحياة. يا نهار ابيض - 00:13:09

ان المؤمن خلق مفتنا توابا مساء وفي رواية نسيانا اذا ذكر ذكر. يعني ايه الحديث الخطير جدا هو الحديث الصحيح اهو. ما من عبد مؤمن خدوا بالكم يعني معناها ان ده - 00:13:26

الملزمن ان فيه واحد وقع في معاصي السر واستهتر دي نقطة خطيرة جدا يا جماعة. ايه يعني وقت ما انا بعمل وبعمل ومنطلق في الدين وباعمل طاعات وباصلي ايه يعني اهي كلمة ايه يعني دي مصيبة. انك تعتقد ان عباداتك مع - 00:13:41

قليلة جنب عباداتك دي انما في واحد تاني مهما كان بيعمل من طاعات اول ما وقع في معصية معصية سرتاب وانام وندم واستجاجات الى الله وجدد التوبة الصلاة واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا - 00:14:01

وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة او لئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم - 00:14:31